

بلا حدود

اغتيال سجين

«>، لم يترك رئيس الوزراء الإسرائيلي» وقتته للانتظار ولا مجالاً لوضع الاحتمالات وإطلاق التوقعات في شأن سياسته ما بعد الانتخابات الأخيرة وتشكيله الحكومة الجديدة.

مبكراً أطلق ننتياهاو ما صار يعرف بـ«الأولويات» و«التوابت» الأولى تجاه الملف النووي الإيراني الذي يرى أن المجتمع الدولي مطالب للذهاب إلى تحذير إيران بإجراءات عسكرية بعد أن فشلت العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية من إجبار طهران الرضوخ للمطالب الدبلوماسية الإسرائيلية» والغربية عامة والأمريكية خاصة.

والثانية تجاه ثلاث قضايا هي: القدس بتهويدها، والضفة باستيطانها، والأسرى بنصفيتهم. بالنسبة لهذه الأخيرة كان مقتل الأسير عرفات جردان أقرب إلى القشة التي قصمت ظهر البعير والشرارة في سهل الألم والغضب والمفتوح على رددو أفعال فلسطينية تذهب أبعد من المصادمات والاحتجاجات ضد قوات الاحتلال إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة.

ومع أن عرفات ليس القاتل الفلسطيني الأول في سجون الاحتلال، وهو لم يعض في السجون الصهيونية أكثر من خمسة أشهر، في ما تذكر التقارير الفلسطينية أن عدد القتلى وهم شهداء من الفلسطينيين في تلك السجون قبل استشهاد عرفات بلغ 202 شهيد وهناك من الأسرى من زاد أسرهم عن 30 عاماً.

غير أن مقتل عرفات صار قضية مفتوحة على ما يقارب 5000 أسير فلسطيني راحين في زنازين الاحتلال هم في أوضاعهم المساوية قتلى لانتقام حقوقهم القانونية ولانتفاء كل ما هو إنساني من مسير وجودهم تحت وطأة الوحشية.

والأمر يعود إلى أن الجريمة ارتكبت في ذروة الاحتجاجات التي ينفذها الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية، ومنها لجوء عدد من السجناء إلى الإضراب المفتوح عن الطعام والذي تجاوز عند استشهاد عرفات 200 يوم ضد السياسات.

والإجراءات التعسفية، ومنها الحرمان من زيارة الأهالي والحرمان من الرعاية الطبية الذي تبين في أغلب الحالات عن إهمال عمدي ومعلوم أن هذه الحركة الناشطة في صفوف الأسرى كانت أرعبت سلطات السجون الصهيونية إلى الموافقة على طائفة من المطالب الحقوقية للسجون، لكنها قبل أن تبدأ التنفيذ تراجمت ليعود الأسرى إلى تحركهم المتاح المدعوم من حركة متنامية في الشارع الفلسطيني المدعوم من بأسر الأسرى، لكنها تحولت إلى قضية هي بدأت بأسر الأسرى، لكنها تحولت إلى قضية مجتمعية ووطنية وإنسانية يواجه جرائها الكيان الصهيوني ضغوطات ومطالب من أطراف وأوساط دولية وإنسانية الالتزام بالمواثيق الدولية في شأن حقوق السجن والأسير من قبل الاحتلال.

إلى ذلك كان عرفات عند اعتقاله في كامل صحته ما يعني أن تدهور صحته كان بسبب التعذيب الجسدي والنفسى والأمر من كل هذا أن عرفات يمثل نموذجا من ضحايا الاعتقالات العشوائية هو لم يكن مرتبطا سياسيا بأي فصل فلسطيني وأغتياله على النحو الذي جرى يمكن تفسيره بأنه رسالة لمصر كل أسير في سجون الاحتلال وكل مواطن فلسطيني في السجن الكبير الذي تعربد فيه قوات الاحتلال.

عرفات اغتيل هذا لا يحتاج إلى تأكيد لأن مجرد إعلان الجانب الصهيوني عن استعداده الإفراج عن مبالغ من مخصصات السلطة الضرائبية والإفراج عن سجناء هو التفاف على الجريمة واستدراج رخيص للسلطة لأن الإفراج لعبه وضيق الأدل أن العديد من الأسرى الذين جرى إطلاقهم باتفاف جرى إعادة اعتقالهم هنا القضية التي هي في حرية الشعب الفلسطيني وحقوقه المسلوبة من قبضة وعريدة الاحتلال الصهيوني.



هاشم عبدالعزيز



وتبددت الأمل في تراجع ملموس للمأزق في النزاع المستمر منذ عشر سنوات حين نقلت وسائل إعلام روسية عن مصدر قريب من المحادثات قوله إنه لم يحدث تقدم واضح.

وقالت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون: إن القوى العالمية تأمل أن تتبنى إيران ردا إيجابيا على المقترحات النووية التي طرحتها الدول الست خلال المحادثات وذلك حين يلتقي مفاوضو الجانبين مجددا خلال الشهرين القادمين. وأضافت: «أمل أن ينظر الجانب الإيراني بإيجابية للاقتراح الذي عرضه، علينا أن نرى ما سيحدث بعد ذلك».

وأشارت أشتون إلى أن طهران سوف تمنح وقتا لبحث المقترح الأخير من جانب القوى العالمية الست. وذكرت أن تفاصيل العرض ستعلن عندما تزد إيران.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن أشتون القول: إن الدول الست على ثقة بأن الخلاف النووي سيجسم بالسبل الدبلوماسية.

ومع أن عرفات ليس القاتل الفلسطيني الأول في سجون الاحتلال، وهو لم يعض في السجون الصهيونية أكثر من خمسة أشهر، في ما تذكر التقارير الفلسطينية أن عدد القتلى وهم شهداء من الفلسطينيين في تلك السجون قبل استشهاد عرفات بلغ 202 شهيد وهناك من الأسرى من زاد أسرهم عن 30 عاماً.

والأمر يعود إلى أن الجريمة ارتكبت في ذروة الاحتجاجات التي ينفذها الأسرى الفلسطينيين في السجون الصهيونية، ومنها لجوء عدد من السجناء إلى الإضراب المفتوح عن الطعام والذي تجاوز عند استشهاد عرفات 200 يوم ضد السياسات.

والإجراءات التعسفية، ومنها الحرمان من زيارة الأهالي والحرمان من الرعاية الطبية الذي تبين في أغلب الحالات عن إهمال عمدي ومعلوم أن هذه الحركة الناشطة في صفوف الأسرى كانت أرعبت سلطات السجون الصهيونية إلى الموافقة على طائفة من المطالب الحقوقية للسجون، لكنها قبل أن تبدأ التنفيذ تراجمت ليعود الأسرى إلى تحركهم المتاح المدعوم من حركة متنامية في الشارع الفلسطيني المدعوم من بأسر الأسرى، لكنها تحولت إلى قضية مجتمعية ووطنية وإنسانية يواجه جرائها الكيان الصهيوني ضغوطات ومطالب من أطراف وأوساط دولية وإنسانية الالتزام بالمواثيق الدولية في شأن حقوق السجن والأسير من قبل الاحتلال.

إلى ذلك كان عرفات عند اعتقاله في كامل صحته ما يعني أن تدهور صحته كان بسبب التعذيب الجسدي والنفسى والأمر من كل هذا أن عرفات يمثل نموذجا من ضحايا الاعتقالات العشوائية هو لم يكن مرتبطا سياسيا بأي فصل فلسطيني وأغتياله على النحو الذي جرى يمكن تفسيره بأنه رسالة لمصر كل أسير في سجون الاحتلال وكل مواطن فلسطيني في السجن الكبير الذي تعربد فيه قوات الاحتلال.

عرفات اغتيل هذا لا يحتاج إلى تأكيد لأن مجرد إعلان الجانب الصهيوني عن استعداده الإفراج عن مبالغ من مخصصات السلطة الضرائبية والإفراج عن سجناء هو التفاف على الجريمة واستدراج رخيص للسلطة لأن الإفراج لعبه وضيق الأدل أن العديد من الأسرى الذين جرى إطلاقهم باتفاف جرى إعادة اعتقالهم هنا القضية التي هي في حرية الشعب الفلسطيني وحقوقه المسلوبة من قبضة وعريدة الاحتلال الصهيوني.

عسكري. وقال إن "موقع فوربدو موقع شرعي ويخضع لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولا منطلق على الإطلاق في إغلاقه".

وأوضح أن "تخصيص اليورانيوم بنسبتي 5% أو 20% هو حق لإيران. إننا نخضب بحسب حاجاتنا".

وأعلن جليلي أن محادثات على مستوى الخبراء ستجرى بين الجانبين في مدينة إسطنبول التركية يومي 17 و18 مارس وستجرى جولة من المفاوضات السياسية في الخامس والسادس من أبريل في كراخستان.

وتابع أنه في اجتماع إسطنبول المقبل "سيبحث خبراء الطرفين كيف ينبغي صياغة المبادرات المتبادلة كي تتحلل بالتوازن".

وخلال المحادثات عرضت القوى الكبرى على إيران تخفيف بعض العقوبات إذا خفضت طهران أنشطتها النووية التي يخشى الغرب أن تستخدم في تصنيع قنبلة وتنفى طهران سعيها لامتلاك أسلحة نووية.

وتبددت الأمل في تراجع ملموس للمأزق في النزاع المستمر منذ عشر سنوات حين نقلت وسائل إعلام روسية عن مصدر قريب من المحادثات قوله إنه لم يحدث تقدم واضح.

وقالت منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون: إن القوى العالمية تأمل أن تتبنى إيران ردا إيجابيا على المقترحات النووية التي طرحتها الدول الست خلال المحادثات وذلك حين يلتقي مفاوضو الجانبين مجددا خلال الشهرين القادمين. وأضافت: «أمل أن ينظر الجانب الإيراني بإيجابية للاقتراح الذي عرضه، علينا أن نرى ما سيحدث بعد ذلك».

وأشارت أشتون إلى أن طهران سوف تمنح وقتا لبحث المقترح الأخير من جانب القوى العالمية الست. وذكرت أن تفاصيل العرض ستعلن عندما تزد إيران.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن أشتون القول: إن الدول الست على ثقة بأن الخلاف النووي سيجسم بالسبل الدبلوماسية.

عاصفة ثلجية تضرب وسط أمريكا

واشنطن/

تسببت عاصفة ثلجية ضربت ولايات الوسط الأمريكي في إغلاق الطرق السريعة بين الولايات في منطقتي تكساس وأوكلاهوما وأجزاء من كانساس، حيث وصلت كثافة الثلوج إلى نحو 25 سنتيمترا في ولايتي أوكلاهوما وتكساس وأجزاء من ولاية كانساس.

وذكرت مصادر اعلامية امريكية أمس ان الثلوج الكثيفة ادت الى حجب الرؤية كما ادت إلى إلغاء الرحلات الجوية في مطارات المنطقة، وتجاوزت كثافة الثلوج الثلاثين سنتيمترا في كنساس.

ويتوقع تساقط الثلوج على أجزاء من غرب ميزوري، فيما توقعت الخدمة الوطنية للطقس حدوث عواصف رعدية كبيرة يعقبها تساقط كثيف للثلوج على شمال غرب ولاية أركنساو.

وأصدرت الخدمة تحذيرا من إعصار في جزء صغير من جنوب أركنساو ومعظم أجزاء ولاية لويزيانا وأجزاء من غرب مسيسيبي.

وتوقعت أجهزة الأرصاد الجوية استمرار العاصفة

البقايا..

وزير الصحة:

وقال الدكتور العبيسي أن المؤتمر الذي يستمر يومين يهدف إلى رفع المستوى العلمي وتشجيع الدراسة والبحث لدى اختصاصيي الأمراض الجلدية والتناسلية والتأكيد على أهمية نشر تقنية العلاج بالتكنولوجيا الحديثة مثل الليزر، البوتكس، الفليبور وعمل حلقات نقاش حول استخدام التقنيات الحديثة لعلاج الأمراض بشكل علمي وصحيح.

معباً على أمه في أن يخرج المؤتمر بنتائج مفيدة تخدم الارتقاء بالجانب الطبي في الأمراض الجلدية والتناسلية. وعلى هامش فعاليات اليوم الأول للمؤتمر تم تكريم وزير الصحة والسكان الدكتور أحمد قاسم العنسي وأمين العاصمة عبدالقادر هلال والدكتور أحمد الأنسي لا عتزاله مهنة الطب بعد أن أمضى 35 عاماً وعدد من الشركات والجهات الداعمة للمؤتمر.

كما تم افتتاح المعرض الخاص بالأدوية الحديثة والتقنيات والابتكارات التكنولوجية الجديدة في علاج الأمراض الجلدية والتناسلية.

معالجات حكومية

واستعرض الاجتماع مخرجات اللجنة الفنية المكلفة بوضع التصورات والمقترحات لمعالجة أوضاع الصيادين التقليديين والبحث في آلية مستقبلية فاعلة للحد من المصاعب والتحديات التي تواجههم وضمان حمايتهم.

عروض متبادلة للقوى الكبرى وإيران

وفرنسا والمانيا) اقتربتا بدرجة أكبر من بعضهما خلال المحادثات التي عقدت في كراخستان الثلاثاء والأربعاء.

وقال جليلي إن "بعض المقترحات التي طرحتها الدول الست كانت أكثر قربا لمقترحاتنا بالمقارنة بالمقترحات السابقة". وأضاف "نعتر هذه النتيجة إشارة إيجابية، يمكن جعلها أكثر إيجابية باتخاذ المزيد من الخطوات".

وشدد جليلي على رفض إيران إغلاق موقع فوربدو لتخصيب اليورانيوم المبني في جوف جبل ويصعب بالتالي تدميره في هجوم



قوات درع الجزيرة.. الحصن المنيع لدول الخليج

ويعتبر التمرين التاسع للقوات الخليجية المشتركة نفلة نوعية في التطور العسكري أظهرت مدى التطور الحاصل في الخطط الدفاعية الخليجية التي تهرن على ما تتمتع به قيادات قوات درع الجزيرة من كفاءة عالية في التخطيط والتنفيذ وأيضاً التطور الحاصل في التجهيزات العسكرية التي تحرص دول مجلس التعاون على أن تكون متطورة ومن أحدث التجهيزات ذات المستوى العالمي.

وتأتي مشاركة القوات المسلحة لدول مجلس التعاون في هذا التمرين لزيادة التجانس بينها وإيجاد روح العمل المشترك الموحد لكسب الخبرة في مثل هذه التمارين العسكرية، بالإضافة إلى التدريب على الأسلحة المتطورة والحديثة وكذلك التعرف على منظومة السلاح المستخدم على أرض الواقع واختبار قدراته وفاعليته في أرض المعركة. ويتم خلال هذه التمارين الدورية احتلال مواقع دفاعية لردع قوات العدو الوهمي وتعاون المشاركين في التمرين ووضعهم للحلول المناسبة

المشاركة في التطور التاسع للقوات الخليجية المشتركة نفلة نوعية في التطور العسكري أظهرت مدى التطور الحاصل في الخطط الدفاعية الخليجية التي تهرن على ما تتمتع به قيادات قوات درع الجزيرة من كفاءة عالية في التخطيط والتنفيذ وأيضاً التطور الحاصل في التجهيزات العسكرية التي تحرص دول مجلس التعاون على أن تكون متطورة ومن أحدث التجهيزات ذات المستوى العالمي.

وتأتي مشاركة القوات المسلحة لدول مجلس التعاون في هذا التمرين لزيادة التجانس بينها وإيجاد روح العمل المشترك الموحد لكسب الخبرة في مثل هذه التمارين العسكرية، بالإضافة إلى التدريب على الأسلحة المتطورة والحديثة وكذلك التعرف على منظومة السلاح المستخدم على أرض الواقع واختبار قدراته وفاعليته في أرض المعركة. ويتم خلال هذه التمارين الدورية احتلال مواقع دفاعية لردع قوات العدو الوهمي وتعاون المشاركين في التمرين ووضعهم للحلول المناسبة

المشاركة في التطور التاسع للقوات الخليجية المشتركة نفلة نوعية في التطور العسكري أظهرت مدى التطور الحاصل في الخطط الدفاعية الخليجية التي تهرن على ما تتمتع به قيادات قوات درع الجزيرة من كفاءة عالية في التخطيط والتنفيذ وأيضاً التطور الحاصل في التجهيزات العسكرية التي تحرص دول مجلس التعاون على أن تكون متطورة ومن أحدث التجهيزات ذات المستوى العالمي.



الكويت/ اجرت قوات درع الجزيرة المشتركة، أمس الأول، مناوآتها العسكرية المشتركة، درع الجزيرة"9"، على الأراضي الكويتية خلال الفترة من 10 وحتى 26 فبراير الجاري، وشاركت في هذا التمرين القوات المسلحة بدول مجلس التعاون الخليجي "برية وجوية وبحرية" بالتعاون مع قوات درع الجزيرة المشتركة.

هذه المناورات تهدف إلى تعزيز مفهوم العمل المشترك وتوحيد المفاهيم ورفع الجاهزية القتالية للقوات المسلحة بدول الخليج العربي، وشهدت الأيام الماضية من المناورة تطبيق العديد من العمليات العسكرية التدريبية والسيناريوهات المختلفة والتخطيط للعمليات المستقبلية لمختلف القطاعات المشاركة حيث أظهرت مدى دقة التنسيق والتخطيط والتجانس والعمل المشترك بكفاءة عالية بين قوات دول مجلس التعاون الخليجي.

مستعدون لبدء الحوار في أسرع وقت ممكن".

وأضاف "ندعو المعارضة التي ستلتقي ممثلين من عدد من الدول الغربية والاقليمية في روما إلى أن تعلن كذلك انها مع الحوار، لانها اطلقت تصريحات متناقضة بهذا الشأن، وليس فقط أن تعلن بل كذلك أن تسمي فريقها التفاوضي".

وأكد دمشق للمرة الاولى استعدادها للحوار مع "من يحمل السلاح"، لكن المعارضة السياسية تصر على أن أي حوار يجب أن يؤدي بالضرورة إلى رحيل الرئيس بشار الاسد.

وأعلن ائتلاف المعارضة السورية اولا مقاطعته لمؤتمر أصدقاء الشعب السوري في روما احتجاجا على "الصمت الدولي على الجرائم التي يرتكبها النظام"، قبل أن يتراجع عن قرارة بعد وعود بتقديم "مساعدات محددة لتخفيف معاناة الشعب" السوري.

وأكد كيري في الواقع أن المشاركين لن يأتيوا "إلى روما لمجرد الحديث" بل "لاتخاذ قرار حول المراحل المقبلة".

في المقابل، ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن البيت الابيض يدرس تغييرا كبيرا في استراتيجيته في اطار الحرب في سوريا.

وأوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة قد تقدم مساعدات مباشرة "غير قاتلة" إلى المعارضين المسلحين على غرار سترات واقية من الرصاص واليات مصفحة وتدريب عسكري.

محاكمة 10

وفي الجلسة التي عقدت بمقر المحكمة بصنعاء برئاسة القاضي صادق الحضرمي عضو المحكمة وبحضور نبيل عبدالكريم كروي عضو النيابة واجه القاضي الحضرمي المتهمين العشرة في القضية بالادلة والقرائن وقرار الاتهام والتي تؤكد تلاعبهم بالمساحة والأسعار الخاصة بالمشروع وبالتعويضات لأصحاب الأراضي التي سيقام عليها المشروع بالإضافة إلى وجود نقص في المساحة الإجمالية المشتراه لصالح المشروع بأكثر من 15 ألف متر مربع إلى جانب تلاعب المتهمين بأراضي الأوقاف التي دخلت ضمن أراضي البيع والمخصصة لتعويض ملاك الأراضي من المنتفذين بناء على توجيهات القيادة العليا للدولة.

هذا وقد رفعت المحكمة جلساتها في هذه القضية إلى الأسبوع القادم.

المجتمع الدولي

وغداة لقاء مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بهدف تقريب المواقف بشأن سوريا، أجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري محادثات أمس مع الرئيس فرنساو هولاند تناولت الوضع في سوريا.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن لافروف قوله في برلين بعد لقاء مع كيري، أن ممثلي النظام السوري "أكدوا لنا أن لديهم فريقا تفاوضيا وانهم